

411 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:02

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اين يصلي الظهر يوم التروية؟ قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سأله رجل فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22 اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفل؟ قال بالابطح ثم قال انس افعل كما يفعل امراؤك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:42

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قوله باب اين يصلي الظهر يوم التروية - 00:01:02

اين يصلي اي الحاج الظهر يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة وسمي بيوم التروية لأن الناس في ذلك اليوم او في صبيحة ذلك اليوم وهم بمكة - 00:01:26

يررون الماء ويملاون المزاود القربانية بالماء لأن مني في ذلك الوقت لم يكن فيها ماء فيحملون الماء معهم ولهذا سمي يوم التروية قال اين يصلي الظهر يوم التروية اي اين يصلي الظهر في ذلك اليوم - 00:01:53

والذى ثبتت به السنة من فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى الظهر في ذلك اليوم بمنى انه صلى الظهر في ذلك اليوم بمنى اي انه عليه الصلاة والسلام انطلق من مكة الى منى في يوم التروية ضحى - 00:02:26

انطلق ضحى صلوات الله وسلامه عليه وصلى الظهر بمنى صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم من بعد صلاة الفجر يكون الذهاب الى عرفات فيكون من السنة صلاة هذه الصلوات الخمس في منى الظهر والعصر - 00:02:49

والمغرب والعشاء والفجر كما هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ليس من واجبات الحج وانما هو من سننه ينبغي على الحاج ان يحرص عليه وان لم يتيسر له ذلك او لم يتمكن من ذلك فلا حرج عليه - 00:03:19

يكون فاته الاجر وليس عليه اثم في ذلك ليس عليه اثم في ذلك ويكون فاته الاجر اورد حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه سأله رجل فقال اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

اين صلى الظهر والعصر يوم التروية اين صلى الظهر والعصر يوم التروية اي اليوم الثامن من ذي الحجة قال بمنى قال بمنى وبهذا يعلم ان السنة بيوم التروية ان ان تصلى الظهر بمنى - 00:04:08

وما بعدها من صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذه الصلوات الخمس من السنة ان ان تصلى في منى اهتماء بهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قلت فاين صلى العصر يوم النفر - 00:04:32

يوم النفر ومعلوم ان النفر يوم النفر الاول ويوم النفر الثاني لأن ترتيب الايام ایام الحج يوم التروية يليه يوم عرفة يليه يوم آة العيد يليه يوم العيد ثم يليه - 00:04:56

وايضا يقال له يوم النحر ويليه يوم القر يليه يوم القر الذي لا نفر فيه وهو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وهو اليوم الاول من ایام

التشريق. واليوم الاول من ايام التشريق ويقال له يوم القر - 00:05:32

ثم اليوم الذي بعده يقال له يوم النفر الاول والذي بعده يوم النفر الثاني يوم النفر الاول لمن اراد ان يتوجه فمن تعجل في يومين اي في يوم النفر الاول الذي اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة - 00:05:54

ومن تأخر فلا اثم عليه الذي هو يوم النفر الثاني وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة قوله اين صلى يوم النفر اين صلى يوم النفر اي يوم النفر الثاني لان النبي عليه الصلاة والسلام تأخر - 00:06:13

تأخر صلوات الله وسلامه عليه قال بالابطح وهو المحبوب وقد مر معنا قال بالابطح اي ان النبي عليه الصلاة والسلام رمى بعد ان زالت الشمس رمى بعد ان زالت الشمس صلوات الله وسلامه عليه ثم صلى الظهر - 00:06:33

العصر بالابطح صلوات الله وسلامه عليه ثم قال انس افعل كما يفعل امراؤك وانظر حرص الصحابة رضي الله عنهم على الجماعة وتحذيرهم من الفرقه وتحذيرهم من الفرقه ولو كان في ذلك فوات بعض السنن - 00:07:01

ولو كان في ذلك فوات بعض السنن فان امر الجماعة عظيم والفرقه شر ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على ذلك ولهذا لما بين له انس رضي الله عنه عن السنة - 00:07:30

التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام قال له افعل كما يفعل امراؤك افعل كما يفعل امراؤك بمعنى ان اذا كان هناك ترتيب معين ولو كان يترتب عليه فوات بعض السنن - 00:07:54

ولو كان يترتب عليه فوات بعض السنن فافعل ما يفعله امراؤك لزوما للجماعة وبعدا عن الفرقه لان امر الجماعة عظيم والفرقه شر لا خير فيه وهذه الكلمة افعل كما يفعل امراؤك - 00:08:14

لا يقولها الا من فقهها السنة وعرف الهدي وعرف اهمية الجماعة وخطورة الفرقه اطمأن قلبه لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من احاديث كثيرة في الطاعة لولاة الامر والسمع لهم - 00:08:36

ولهذا بعد ان بين له السنة نبهه على هذا المعنى العظيم قال افعل كما يفعل امراؤك يعني ولو كان يفوتك في ذلك بعض السنن فان لزومك للجماعة هو الخير وبعدك عن الفرقه هو الخير - 00:09:07

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب صوم يوم عرفة قال عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه قال باب صوم يوم عرفة هذه الترجمة خاصة بمن كان في عرفة خاصة بمن كان في عرفة اما عموم - 00:09:53

الناس ممن اه لم يحج فان صيام هذا اليوم في حقهم امره عظيم وثوابه عند الله تبارك وتعالى جزيل لكن هذه الترجمة خاصة بال الحاج خاصة بمن كان في عرفة حاجا - 00:10:14

والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصم يوم عرفة وهو بعرفة صلوات الله وسلامه عليه وقيل في الحكمة في ذلك حتى يكون اقوى وانشط للاجتهاد في الذكر والدعاء والمناجاة لان الذكر في ذلك - 00:10:37

اليوم يبدأ من بعد الزوال من بعد الصلاة صلاة الظهر والعصر الى وقت الغروب ووقت جدا واجتهاه اذا صام الانسان في ذلك اليوم ضعف ضعف اه نشاطه وقوته وقدرته على - 00:11:03

الدعاء والذكر المناجاة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصم ذلك اليوم وهو بعرفة عليه الصلاة والسلام اورد رحمه الله حدث ام الفضل الفضل اي ابن عباس قد مر معنا ذكر - 00:11:29

قد كان رديف النبي عليه الصلاة والسلام من مذلة الى مني. وهو الذي التقط له آآ الحصيات لرمي الجمار ام الفضل ويقال لها لبابة بنت الحارث الهلالية والحارث له ابنتان - 00:11:56

كل منها اسمها لبابة كبرى وصغرى الكبرى هي ام الفضل ابن ابن العباس ثم الفضل ابن العباس والعباس كما هو معلوم عم النبي عليه الصلاة والسلام ولبابة الصغرى ام خالد ابن الوليد - 00:12:23

رضي الله عنه فالكبير ام الفضل ابن عباس والصغرى ام خالد ابن الوليد اختهما هي ميمونة بنت الحارث زوج النبي عليه الصلاة والسلام ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلوات الله - 00:12:46

وسلامه عليه ولهذا ميمونة رضي الله عنها تعد حالة لابن عباس وخاصة اخلاقاً لخالد ابن الوليد قال عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:12

الوصائم او غير صائم هل هو صائم او غير صائم ورأت ذلك لمست هذا الشك عند الناس هل هو صائم او ليس بصائم وكان على بعيده عليه الصلاة والسلام - 00:13:37

فبعثت وهذا من فطنتها وبناهتها رضي الله عنها فبعثت إلى النبي عليه الصلاة والسلام بشراب فشربه و كانها تقول لهم الجواب ما ترون الجواب ما ترون فارسلت إلى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:56

شراباً فشربه عليه الصلاة والسلام فعلم الناس أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن صائماً في ذلك اليوم فالسنة لمن كان بعرفة إلا يصوم ذلك اليوم بل قال أه بل قال من قال من أهل العلم يكره صيامهم - 00:14:18

يكره صيامه والذي ينبغي على الحاج في عرفة إلا يصوم حتى يكون أولاً هذا اقتداء بهدي النبي عليه الصلاة والسلام وفعله ويكون أيضاً انشط له في الذكر والدعاء والمناجاة؟ نعم - 00:14:41

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الإمام البخاري رحمة الله تعالى بباب التهجير بالروح يوم عرفة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس - 00:15:05

فصاح عند سرادق الحجاج فخرج عليه ملحفة معصرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الروح إن كنت تريد السنة فقال الروح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة؟ قال نعم - 00:15:20

قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد الله وكان مع أبيه أن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق - 00:15:38

وكان عبد الملك قد كتب إلى الحجاج لا يخالف ابن عمر في الحج قال بباب التهجير بالروح يوم عرفة تهجير بالروح المراد به السير في منتصف النهار الذي هو آن وقت الهاجرة وقت الزوال - 00:16:00

قال بباب التهجير والمراد بالتهجير أي من نمرة لأن النبي عليه الصلاة والسلام ضربت له قبة بنمرة ولما مشى من منى مبكراً ذهب إلى نمرة وبقي هناك عليه الصلاة والسلام ثم هجر - 00:16:32

آآ من نمرة أي سار عليه الصلاة والسلام في الهاجرة الذي هو نصف النهار عند اشتداد الحر أورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس. وهذا هو وقت الهاجرة - 00:16:58

حين زالت الشمس أي وقت الهاجرة فصاح عند سرادق الحجاج والسرادق مثل الخيمة نحوها عند سرادق الحجاج فخرج أي الحجاج وعليه ملحفة معصرة الملحفة هو هي الأزار الكبير يلتحف به - 00:17:22

آآ الإنسان ويترى به وقوله معصرة معصرة أي أن لولا تلك الملحفة أو ذلك الأزار الذي كان يلبسه لم يكن أبيظ وإنما لون يميل إلى الصفار لونه يمين إلى الصفار - 00:17:54

وعليه ملحفة معصرة وقد جاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصرين فقال إن هذه البسة الكفار - 00:18:20

وجاء أيضاً في الصحيح عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس المعصر قال فخرج عليه ملحفة معصرة وعليه ملحفة معصرة ولبس المعصر فيه خلاف بين أهل العلم ومنهم من اجازه - 00:18:40

قال ملحفة معصرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن لانه اخذ يهتف به يستعجله ينادي وهو في سرادقه وقال الروح إن كنت تريد السنة اذا كنت تريد السنة عجل نمشي - 00:19:09

الروح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة أي ساعة وقت الزوال لأن نتقدم معنا قال حين زالت الشمس قال هذه الساعة يعني وقت

الزوال وهذا هو موضع الشاهد للترجمة التهجير بالروح اي من نمرة - 00:19:29

آآ يوم عرفة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على رأسي اي الماء يعني اراد ان يرش على بدنـه الماء على بدني وهذا لم يأتي به سنة - 00:19:57

عن النبي صلـى الله عليه وسلم لكن ان فعلـه الانسان عن حاجة اليه ان يكون مثلاً متعباً ف يريد ان ينشط او نحو ذلك فلا حرج لكنـه لم يأتي به لم يأتي به سنة - 00:20:19

عن النبي الكريم صـلوـات الله وسلامـه وبرـكاتـه عليهـ قال فـانـظـرـنـي حتـى اـفـيـضـ عـلـى رـأـسـيـ ثـم اـخـرـجـ فـنـزـلـ حتـى خـرـجـ الحـجـاجـ فـسـارـ فـقـالـ لهـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ وـكـانـ معـ اـبـيهـ - 00:20:37

سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ كانـ معـ اـبـيهـ وجـاءـ فيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ انـ سـيـرـهـ ايـ الحـجـاجـ كانـ بـيـنـهـماـ يـعـنـيـ عـنـ يـمـينـهـ بـنـ عـمـ وـيـسـارـهـ اـبـنـهـ سـالـمـ فـقـالـ لهـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ وـكـانـ معـ ذـيـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ السـنـةـ فـاقـصـرـ الخـطـبـةـ - 00:21:08

انـ كـنـتـ تـرـيـدـ السـنـةـ فـاقـصـرـ الخـطـبـةـ وهذاـ فـيـ عـظـمـ الـاـثـرـ اـذـاـ كـانـ عـالـمـ النـاصـحـ قـرـيبـاـ مـنـ الـوـالـيـ اوـ مـنـ السـلـطـانـ وـكـانـ نـاصـحاـ لـهـ وـكـانـ نـاصـحاـ لـهـ سـالـمـ قـالـ اـهـ الحـجـاجـ وـكـانـ معـ ذـيـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ السـنـةـ فـاخـصـرـ الخـطـبـةـ - 00:21:32

وعـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـروـانـ كـانـ قـدـ كـتـبـ الحـجـاجـ اـنـ اـيـأـذـ بـكـلامـ اـبـنـ عـمـ قـولـ اـبـنـ عـمـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـنـاسـكـ وـاحـکـامـ الـمـنـاسـكـ قـالـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ السـنـةـ فـاقـصـرـ الخـطـبـةـ وـعـجلـ - 00:22:07

الـوقـوفـ اـقـصـرـ الخـطـبـةـ وـعـجلـ الـوقـوفـ يـعـنـيـ اوـلـاـ التـهـجـيرـ وـقـصـرـ الخـطـبـةـ كـلـ ذـلـكـ حـتـىـ تـطـولـ فـتـرـةـ الـوقـوفـ لـانـ الـوقـوفـ يـبـدـأـ مـنـ بـعـدـ الصـلـاـةـ مـنـ بـعـدـ الخـطـبـةـ وـالـصـلـاـةـ بـيـدـاـ الـوقـوفـ فـاـذـاـ هـجـرـ - 00:22:32

عـجلـ اـهـ قـصـرـ الخـطـبـةـ وـلـمـ يـطـلـهـ اـصـبـحـتـ فـتـرـةـ الـوقـوفـ اـطـوـلـ اـصـبـحـتـ فـتـرـةـ الـوقـوفـ اـطـوـلـ.ـ قـالـ وـعـجلـ الـوقـوفـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ اـنـ تـطـولـ مـدـةـ الـوقـوفـ فـجـعـلـ ايـ الحـجـاجـ يـنـظـرـ الـىـ عـبـدـ اللهـ اـيـ بـنـ عـمـ - 00:22:55

لـمـ قـالـ لـهـ سـالـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ التـفـتـ الـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـ عـلـىـ يـمـينـهـ التـفـتـ الـىـ كـأـنـهـ يـقـولـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـتـأـكـدـ هـوـ عـبـدـ الـمـلـكـ وـجـهـهـ بـاـنـ يـأـذـ - 00:23:19

كـلـامـ اـبـنـ عـمـ فـجـعـلـ يـنـظـرـ الـىـ عـبـدـ اللهـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ عـبـدـ اللهـ قـالـ صـدـقـ قـالـ صـدـقـ وـهـذـاـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ اـنـ السـؤـالـ اـحـيـاـنـاـ يـكـونـ بـنـظـرـةـ الـعـيـنـ اـحـيـاـنـاـ يـكـونـ السـؤـالـ بـنـظـرـةـ الـعـيـنـ دـوـنـ اـنـ يـتـكـلـمـ تـعـرـفـ اـنـ يـسـأـلـ - 00:23:36

بـنـظـرـةـ عـيـنـهـ اوـ التـفـاتـهـ فـلـمـ يـتـكـلـمـ وـاـنـماـ التـفـتـ يـنـظـرـ الـىـ هـمـمـ هـذـاـ سـؤـالـ هـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ صـائـبـ اوـلـيـسـ بـصـائـبـ قـالـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ عـبـدـ اللهـ قـالـ صـدـقـ - 00:24:00

قالـ صـدـقـ وـكـانـ عـبـدـ الـمـلـكـ قـدـ كـتـبـ الـىـ الحـجـاجـ الـاـ يـخـالـفـ اـبـنـ عـمـ فـيـ الحـجـ الشـاهـدـ اـنـ السـنـةـ كـمـاـ قـالـ آآ عبدـ اللهـ بـنـ عـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـرـوـاـحـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ السـنـةـ - 00:24:23

هوـ التـهـجـيرـ بـالـرـوـاحـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ التـعـجـيلـ الـىـ المـوـقـفـ قـالـ عنـ جـبـيرـ بـنـ مـطـعمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـضـلـلـتـ بـعـيـراـ لـيـ فـذـهـبـتـ اـطـلـبـهـ يـوـمـ عـرـفـةـ.ـ فـرـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاقـفـاـ بـعـرـفـةـ - 00:24:48

فـقـلـتـ هـذـاـ وـالـلـهـ مـنـ الـحـمـسـ فـمـاـ شـأـنـهـ هـاـ هـنـاـ قـالـ بـابـ التـعـجـيلـ الـىـ المـوـقـفـ عـرـفـةـ المـوـقـفـ هـوـ عـرـفـةـ قـالـ بـابـناـ التـعـجـيلـ الـىـ المـوـقـفـ ايـ تـعـجـيلـ السـيـرـ - 00:25:14

ايـضاـ تـعـجـيلـ الخـطـبـةـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ بـعـدـ الزـوـالـ مـبـاـشـرـةـ حـتـىـ يـكـونـ هـنـاكـ وـقـتـ اـطـوـلـ آآ الـوقـوفـ وـهـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـورـدـ هـنـاـ حـدـيـثـ جـبـيرـ مـاـ لـهـ صـلـةـ بـالـتـرـجـمـةـ الـجـوابـ لـاـ - 00:25:35

ليـسـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـاـ لـهـ صـلـةـ بـالـتـرـجـمـةـ وـهـذـاـ مـنـ الـاـخـطـاءـ الـتـيـ عـنـدـ مـنـ طـبـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـاـدـخـلـ هـذـهـ التـبـوـيـبـاتـ فـانـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـقـدـ فـيـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ بـابـ التـعـجـيلـ الـىـ المـوـقـفـ وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ حـدـيـثـاـ - 00:26:01

وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ حـدـيـثـاـ لـدـلـالـةـ مـاـ قـبـلـهـ عـلـيـهـ بـدـلـالـةـ مـاـ قـبـلـهـ ايـ بـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ عـلـيـهـ ثـمـ عـقـدـ بـعـدـ بـابـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـةـ ثـمـ عـقـدـ بـعـدـ بـابـ

الوقوف بعرفة واورد تحته حديث جبیر بن مطعم - 00:26:24

ورد تحته حديث جبیر ابن مطعم رضی الله عنہ قال اظللت بعیرا لی فذہبت اطلبہ یوم عرفہ ذہبت اطلبہ ای ابحث
عنہ یوم عرفہ فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقفاً بعرفة وهذا والله تعالیٰ اعلم کان قبل الهجرة - 00:26:48

وقبل اسلام جبیر ابن مطعم وقبل اسلام زبیر اہ ابن مطعم فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقفاً بعرفة وهذا عندہم یعد امرا
مستغربیاً لان من قریش وقریش کلهم لا یقفون بعرفة - 00:27:16

قریش کلهم لا یقفون بعرفة لان عرفة من الحل ويقول نحن اهل الحرم ولا نقف الا في الحرم فکانوا یقفون جمع الذی هی المزدلفة
وجمع الذی المزدلفة داخل الحرم. اما عرفة هي خارج الحرم - 00:27:43

من الحل عرفة من الحل وجمع من الحرم فهم کانوا یقفون في الحرم ولھذا جاء في حديث اخر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
لناس لما امرھم بالوقوف بعرفة قال انما انتم على ارت - 00:28:05

من ارت ابیکم ابراهیم انما انتم على ارت من ارت ابیکم ابراهیم قریش لم یکن ای منھم یقف بعرفة ولھذا تفاجأ جبیر بن
مطعم لما رأى النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:28:24

واقفاً بعرفة وهو من قریش تفاجأ واستغرب من هذا الامر قال فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقفاً بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شأنه ها هنا یستغرب هذا من الحمس - 00:28:46

الحمص من الحماس ويطلق على كل قرضی قلنا قرضی قریش وما ولدت؟ یقال لهم حمص ما ولدت ای حتى وان لم یکن قرضیاً لو ان
بنتا من بناتهم تزوجت بمن ليس بقرشی - 00:29:07

کانوا یلزمونه بهذه الامور ویشتربطون عليه في الزواج مثل هذه الامور ولھذا الحمس یطلق على قریش وما ولدت. یطلق على
قریش وما ولدت وهو كما عرفتم من الحماس وهو الشدة - 00:29:34

يعني لتشددهم وان كان ذاك التشدد في امور باطلة لكنهم معدودین عند الناس انهم عندھم تشدد في امور باطلة هم اه متمسکین بها
ومتواصین على فعلها وعدم التفريط فيها فلهذا یقال لهم الحمس - 00:29:57

قال هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا؟ يعني ماذا وقف ها هنا بعرفة وانما اه من کان من الحمس لا یقف الا بجمع الشاهد منه
الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة كما بوب لذلك - 00:30:20

البخاری رحمه الله تعالیٰ نعم قال رحمة الله تعالیٰ تحت ترجمة الامام البخاری رحمه الله تعالیٰ باب السیر اذا دفع من عرفۃ قال عن
اسامة بن زید رضی الله عنہما انه سئل عن سیر رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم في حجة الوداع - 00:30:45

حين دفع قال كان یسیر العنق فإذا وجد فجوة النص قال باب السیر اذا دفع من عرفۃ السیر اذا دفع من عرفۃ ومعروف ان الدفع من
عرفۃ انما یکون بعد غروب الشمس - 00:31:07

وان الوقوف بها الى غروب الشمس من واجبات الحج من اركان الحج الوقوف بعرفة ومن واجبات الحج ان یکون هذا الوقوف الى
غروب الشمس الدفع من عرفۃ یکون بعد الغروب - 00:31:24

اذا غربت الشمس یکون الدفع وهذه الترجمة عقدها الامام البخاری رحمه الله لبيان صفة السیر اذا دفع الناس من عرفۃ کیف یکون
صفة سیر من حيث الاسراع او عدمه عقدها لبيان ذلك - 00:31:41

واورد حديث اسامة بن زید حب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبنحبه رضی الله عنہما انه سئل عن سیر رسول الله صلی اللہ علیہ
 وسلم في حجة الوداع سئل عن سیر النبی - 00:32:03

صلی اللہ علیہ وسلم وهذا من فضل الله کان الناس یسائلون عن کل صغیرة وكبیرة من فعله عن کل صغیرة وكبیرة من فعله صلوات
الله وسلامه علیہ للاقتداء والاهتداء بهدیه - 00:32:23

صلی اللہ علیہ وسلم والسیر على نهجه وهذا ايضاً من دلائل عظم حرثھم على السنة ولزوم اه الھدی هدی النبی الکریم صلوات اللہ
والسلام علیہ. قال انه سئل عن سیر رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم في حجة الوداع حين دفع ای من عرفۃ - 00:32:41

حين دفع من عرفة قال كان يسير العنق كان يسير العنق فإذا وجد فجوة أي سعى لوجد فجوة أي متسعًا نصاً والعنق والنص كل منها نوع من السير كل منها - 00:33:05

نوع من السير والعنق سير فوق المشي العنق سير فوق المشي يعني سير فيه نوع من الاسراع اليسيير فإذا كان الاسراع ارفع واشد يقال له نص نص من الرفعة وهي - 00:33:29

اه العلو اي اسرع من العنق فكان عليه الصلاة والسلام يسير العنق اذا وجد فجوة اي متسع نص اي زاد في آآل السرعة زاد في السرعة اذا ارتفع السير عن ذلك فهو الايظاع - 00:33:54

فهو الايظاع والايظاع في جاء نهي النبي عليه الصلاة والسلام عنه كما سيأتي في الترجمة اللاحقة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وشارته اليهم بالصوت - 00:34:18

قال عن ابن عباس رضي الله عنهم انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربيا للابل فشاربه بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايظاع - 00:34:47

قلاب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وشارته اليهم بالصوت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة اي عند الافاضة من آآل عرفة الى المزدلفة - 00:35:10

لاظة من عرف الى المزدلفة فامر عليه الصلاة والسلام بالسكينة ومن المعلوم ان الناس في منتهى يوم عرفة يكون بلغ بهم الجهد مبلغا يحتاجون الى الراحة فكثير يستعجل حتى يصل الى - 00:35:30

اه المزدلفة ليحصل الراحة فيسرع حتى يرتاح حتى يصل مبكرا الى اه المزدلفة فيرتاح ويحرص على السبق يحرص الى على السبق حتى يصل الى اه المزدلفة مبكرا من اجل طلب - 00:35:57

الراحة ولان ايضا بعد تلك الليلة يوم له اعماله يحتاج الى ان يكون الانسان قد ارتاح فالنبي عليه الصلاة والسلام امر الناس بالسكينة عند الافاضة عند الافاضة من - 00:36:22

آآل من عرفات عندما يفيض الناس من مزدلفة الى منى فالغالب ما يكون فيه مثل تلك السرعة التي تكون من الناس في افاظتهم من عرفة للمعني الذي اشرت اليه - 00:36:51

سابقا قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة اي الافاضة من من عرفات والسكينة هي ان يسير الانسان بطمأنينة وهدوء لانه في عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى - 00:37:07

قد جاء في الامر بالذهاب الى الصلاة قال اذا اقيمت الصلاة فعليكم بالسكينة قال وشارته اليهم بالصوت الذي في يده لأن من لم يبلغه صوت النبي تبلغه اشارته. لهم عليه الصلاة والسلام - 00:37:30

اه السكينة اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربيا للابل - 00:37:52

فشاربسوطه اي الذي في يده وقال ايها الناس عليكم بالسكينة اي الزموا السكينة انتم في عبادة وتقرب الى الله عز وجل ولا يناسب مثل هذا المقام الزجر الشديد والصوت - 00:38:13

اه الاسراع الشديد كل هذا لا يناسب ومثله قل ايضا في مثل وظعنا الحالي استعمال الابواب العالية استحفافا لمن امامه في السير هذا كله يتنافى مع السكينة او الضغط على - 00:38:32

البنزين حتى يصدر الصوت العالى حثا على السير هذه كلها تتنافى مع السكينة التي امر بها النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر - 00:38:55

في الطاعة والتقرب الى الله وطلب ثوابه سبحانه وتعالى ورضاه ليس بالايظاع ليس البر بالمسابقة ومن يصل اول الى المزدلفة ليس البر بالاندفاع والسرعة والزجر الشديد والاصوات العالية - 00:39:18

البر بالسكينة والطمأنينة البر بالسكينة والطمأنينة من هذا الحديث اخذ عمر ابن عبد العزيز رحمة الله كلمته العظيمة التي قالها للناس

في خطبته الناس يوم عرفة قال في خطبته للناس يوم عرفة قال ليس - 00:39:42

السابق من سبق بعيده وفرسه ليس السابق من سبق بعيده وفرسه وإنما السابق من غفر له ليس السابق من سبق بعيده وفرسه وإنما السابق من غفر له ولهذا ينبغي على الإنسان ان - 00:40:13

ان يلحظ معنى التبعد والتقارب لله سبحانه وتعالى والفوز بالغفران لأن يوم عرفة آآ هو أكثر يوم لله فيه عتقاء من النار أكثر يوم للغفران والعتق من النيران فالسابق ليس من سبق بعيرا - 00:40:36

ولكن السابق من غفرت له ذنبه من غفرت له ذنبه العبد يحتاج إلى السكينة الطمأنينة وذكر الله عز وجل نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الإمام البخاري رحمة الله تعالى باب من قدم ظعافة أهله بليل ولهذا - 00:41:04

تي على هذا البيان البين الجميل من عمر ابن عبد العزيز يكثر حديث بعض الناس في مزدلفة عن سبق كثيرة أحاديثهم عن سبق يقول انت متى وصلت عن كذا انا وصلت قبلك - 00:41:33

فلان سبقنا ووصل كذا وفلان سبق والحقيقة لا يدرى من الذي سبق الذي سبقه لغفرت له ذنبه ليس البر بالايظاء وإنما اه البر بالسکينة والطمأنينة واما الذي سبق لا يجري منه - 00:41:54

لا يدرى من هو الذي سبق هو الذي غفرت له ذنبه اما هذا السبق سبق حسي بالدواب والاقدام وليس له عبرة في في هذا الباب نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الإمام البخاري رحمة الله تعالى - 00:42:17

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي ففصلت ساعة ثم قالت يابني هل غاب القمر؟ قال لا ففصلت ساعة ثم قالت يابني هل غاب القمر - 00:42:39

قال نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هانتاه ما ورانا الا قد غلسنا قالت يابني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي الضعن - 00:43:05

للظعن اذن للظعن قال باب من آآ قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر قدم اىذاء يعني هذا التقديم من قدم - 00:43:26

اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم او يقدم اذا غاب القمر اذا غاب القمر وهذا يتعلق بالرخصة التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام للنساء والضعف في تلك الليلة ليلة - 00:43:58

جمع ليلة مزدلفة والمبيت بالمزدلفة من واجبات الحج والنبي عليه الصلاة والسلام رخص الضعف رخص للنساء ان يدفعوا بليل ان يدفعوا بليل قد قال اهل العلم اذا انتصف الليل اذا انت صاف - 00:44:22

الليل في تلك الليلة فانه بعد منتصف الليل يكون الانسان قد امضى اكثر الليل اذا جاوز نصف الليل بقليل يكون اكثر اه يعني جاوز اه جلس اكثر او اكثر من المنتصف - 00:44:54

فيكون آآ اكثر الليل في في منى واقلها اه فيه فيه الانصراف الاكثر فيه في المزدلفة نعم في المزدلفة والاقل يكون فيه الانصراف بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل ولم يأتي حديث - 00:45:15

عنه عليه الصلاة والسلام في اه الدفع بعد غياب القمر بعد مظي ثلثي الليل العاشر القمر ليلة العاشر من كل شهر يكون غيابه بعد مضي ثلثي الليل بعد مضي ثلثي الليل يتفاوت غيابه بحسب الأيام - 00:45:40

فالليوم العاشر من كل شهر يكون غياب القمر بعد مظي ثلثي الليل بعد بايام في الخامس عشر السادس عشر يكون غياب القمر الفجر لكن في اليوم العاشر غيابه بعد مضي ثلثي الليل - 00:46:09

فانه آآ اذا غاب القمر اي بعد مظي ثلثي الليل من تلك الليلة اورد حديث انس حدث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة ليلة جمع اي ليلة مزدلفة - 00:46:28

فقامت تصلي ففصلت ساعة ثم قالت يابني هل غاب القمر قال لا ففصلت ساعة ثم قالت يابني هل غاب القمر؟ قال نعم وهذا فيه ان

قيام الليل ليلة جمع ولا سيما ولا سيما لمن كانت له عادة - 00:46:51

ولا سيما لمن كانت له عادة في القيام لا بأس بها اما تخصيص تلك الليلة تخصيص تلك الليلة بالقيام فلا دليل عليه لكن من كانت له عادة وقام تلك الليلة لا ينفي عن ذلك - 00:47:19

لا ينفي عن ذلك ولا ايضا تحب تلك الليلة او يتقصد الانسان ان يحيي تلك الليلة هذا مما لا اصل له مما لا اعتبار انه يفعل ذلك - 00:47:39

آآ على انه من اعمال تلك الليلة هذا لا اصل له. لكن من كانت له عادة في القيام مثل الاسماء رضي الله عنها قامت ساعة ثم سالت قالت يا بني - 00:47:59

هل غاب القمر؟ قال لا ففصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قال نعم وغياب القمر تلك الليلة بعد اه مظي ثلثين بعد مظي ثلثي اه الليل - 00:48:11

فمن اهل العلم من قال ان الرخصة تبدأ بعد مضي ثلثي الليل وكما بوب البخاري رحمه الله ومنهم من قال ان بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل على اعتبار انه بعد منتصف الليل يكون امضى - 00:48:31

الآلية اكثير الليل في المزدلفة فلا حرج ان اه ان يذهب عملا بالرخصة اذا كان من الضعف او كانت من النساء يذهب واياها آله ان يتوجه الى الجمرة مباشرة ويرمي قبل الفجر - 00:48:50

ويرمي قبل الفجر قال نعم قال فارتحلوا قالت فارتحلوا فارتاحلنا هذا يستفاد منه ان الرجل النشيط او الشاب القوي اذا كان مع النساء والضعف فله حكمهم يرتحل معهم لانهم يحتاجون اليه - 00:49:14

ما يمكن ان يرتحلوا وحدهم فتشمله الرخصة اذا كان مثلا شاب وقوى ونشيط لكن مع امه ومع مثلا زوجته او معه والده الكبير الضعيف فله الرخصة برخصة من معه لانهم لا يستغفرون عنه - 00:49:39

لا يستغفرون عنه قالت فارتحلوا فارتاحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها اذا رميها الجمرة كان متى قبل صلاة الفجر وهذا فيه ان الرخصة كما انها تتناول - 00:49:58

السير بعد منتصف الليل ايضا تتناول الرمي قبل الفجر لان بعد الفجر يأتي الناس يزدحم المرمى ويشق على الضعف كبار اه السن ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقمت لها - 00:50:23

يا هناته ما ارانا الا قد غلسنا اي اه ادينا هذا بغلس ادينا هذا بغلس يعني ما زالت الظلمة ظلمة اه الليل قالت يا بني ان رسول الله - 00:50:49

صلى الله عليه وسلم اذن للضعن. الضعن جمع ضعينة وهي المرأة الاصل ان الضعينة هي المرأة التي على الهودج المرأة التي على الهودج ثم بما ثم اطلق فيما اطلق على كل امرأة سواء كانت على الهودج او لم تكن عليه - 00:51:16

اطلق على المرأة مطلقا نعم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها واقمن حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه - 00:51:41

فلن اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروض به ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت - 00:52:07

النبي صلى الله عليه وسلم سودة اي زوجه رضي الله عنها ان تدفع قبل حطمة الناس حطمة الناس اي كثرتهم آآ تزاحمهم قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة اي في مشيتها ثقيلة لانها كبيرة فمشيها ثقيل. فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم قبل حطمة - 00:52:23

اه الناس فاذن لها واقمن حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه دفعنا بدفعه اي بدفع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام بقي في المزدلفة الى ان صلى الفجر - 00:52:52

ثم قام يذكر الله عند المشعر الحرام فاذكروا الله عند المشعر الحرام قام يذكر الله عز وجل الى ان اسفر النهار وقبل ان تطلع الشمس الى ان اسفر النار وقبل ان تطلع الشمس - 00:53:16

دفع عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت تقول رضي الله عنها الا ان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سوداء احب الي من مفروج به احب الي اني لو استأذنت - 00:53:37

لأنها حست بشيء من الجهد احسست بشيء من الجهد لأن كان سيرها مع حطمة الناس وقت شدة الزحام فوجدت شيء من الجهد اه المشقة فتقول رضي الله عنها لأن اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سوداء احب الي من مفروج به. اي من اي شيء يفرح به - 00:53:56

امن امور الدنيا اه متعها او متاعها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب متى يصلی الفجر بجمع قال عن عبدالله رضي الله عنه انه قدم جمعا فصلى الصلاتين - 00:54:25

كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلی الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وسائل يقول لم يطلع لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:49

ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهم في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض - 00:55:11

ان اصحاب السنة فما ادري قوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه ؟ فلم ينزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر قال باب متى يصلی الفجر بجمع متى يصلی الفجر بجمع - 00:55:27

السنة في ذلك اليوم ان تصلى الفجر باول وقتها ان تصلى الفجر في اول وقتها وذلك ان بعد الصلاة وقت ذكر وقياما بالذكر فاذكروا الله عند المشعر الحرام. فهذا يعطي فرصة اطول - 00:55:47

للذكر ومر معنا نظير ذلك في عرفة في باب التهجير بالرواخي يوم عرفة من اجل ان تطول مدة القيام ومدة الذكر لله سبحانه وتعالى ومثل ذلك ايضا صلاة الفجر تصلى في اول الوقت - 00:56:13

تصلى في اول الوقت وقد تقدم معنا في صنيع اسماء قال يا هنا ارانا ما ارانا الا قد غلسنا ما ورانا الا قد غلسنا الشاهد ان الصلاة صلاة الفجر في ذلك اليوم يحرص على ان يؤتى بها في اول الوقت - 00:56:37

حتى يكون لدى الانسان فرصة اطول آذن الذكر اورد حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قدم جمعا اي مزدلفة فصلى الصلاتين اي المغرب والعشاء كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما - 00:56:59

جاء في بعض الروايات انه بعد ان صلی المغرب طلب العشاء بعد ان صلی المغرب طلب العشاء وتعشى رضي الله عنه ثم اذن بعد ذلك للعشاء وصلی ثم اذن بعد ذلك العشاء وصلی اي انه صلی 00:57:26

المغرب اه العشاء باذانين واقامتين مثل ما هو الحال في اه الاقامة واقامة الانسان عدم سفره فيقول فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهم. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه - 00:57:48

والا الذي ثبت من فعل النبي عليه الصلاة والسلام ورواه عنه غير واحد من اه اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر واسامة وآخرين - 00:58:18

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلی المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين. ولم يفصل بينهما الا قدر ما ينافي البعير لكن فصل بينهما بعشاء هذا لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم فالذي فعله - 00:58:35

اه ابن مسعود رضي الله عنهم هذا اجتهاد منه هذا اجتهاد منه رضي الله عنه وارضاه والا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو آذن الصلاة باذان واحد واقامتين دون فصل بينهما - 00:58:57

ثم صلی الفجر حين طلع الفجر يعني في اول وقت اول الوقت عندما طلع الفجر صلی الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وسائل يقول لم يطلع لم يطلع الفجر - 00:59:20

هذا اشارة الى ماذا شدة التبكيـر في اول الوقت شدة التبكيـر في اول وقت يعني اول ما طلع الفجر صلی اول ما طلع الفجر صلـي وهـذا بعض الناس يقول طلع الفجر وبعضاـهم يقول ما طلع - 00:59:38

الفجر اشارة الى تعجيله للصلوة في اول وقتها من اجل كما قدمت ان يطول وقت اه الذكر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصالتين حوتا - 00:59:56

عن وقتها في هذا المكان. المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا العتمة ما هو وقت العشاء العتمة هو وقت العشاء ويقول رضي الله عنه فلا يقدم الناس جمعا اي لا يصلون جمع - 01:00:18

حتى يعتموا هذا بالنسبة لذلك الوقت هذا بالنسبة لذلك في ذلك الوقت السير على الاقدام او على الابل فلا يصل الناس حتى يعتم لكن في وقتنا هذا خاصة من كانت مثلا سيارته في اول - 01:00:41

اه في اول عرفات مما يلي المزدلفة ممكنا يصل الى آآ المزدلفة في الوقت وقت المغرب. ولم يخرج بعد الوقت قال ثم قال فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلة الفجر هذه الساعة - 01:01:04

ما المقصود بهذه الساعة؟ اي اول الوقت عند طلوع الفجر حتى تطول مدة آآ الذكر ثم وقف حتى اسفر والسنة اذا اسفر وقبل ان تطلع الشمس ان يدفع الى مني - 01:01:29

ان يدفع الى مني ثم قال لو ان امير المؤمنين اي عثمان وهذا ابان خلافته خلافة عثمان رضي الله عنه قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة لو ان امير المؤمنين افاض - 01:01:48

الان اصاب السنة لاحظ ملاحظة هنا متابعة الامراء ومر معنا قول انس رضي الله افعل كما يفعل امراؤك افعل كما يفعل كانوا يحرصون اشد الحرص على هذا الامر لان الخلاف شر - 01:02:07

لان الخلاف شر وابن مسعود رضي الله عنه في خلافة عثمان اتم عثمان اتم اتم الرباعية وابن مسعود كان يصلي وراءه ويتهم ويقيل له في ذلك قال الخلاف شر قال الخلاف شر - 01:02:29

كان يتم وهو يرى ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القصر قصر رباعية وتتابع عثمان قضية متابعة الامراء مسألة كان يعتني بها السلف عنابة عظيمة جدا لعظم فهمهم - 01:02:55

لوصايا النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الحج كان عليه الصلاة والسلام يؤكّد على السمع الطاعة للامير لان مصالح الامة لا تنتظم الا بذلك مصالح الامة الدينية والدنيوية لا تنتظم الا بهذا لان امر الناس لا يصلح الا بجماعة - 01:03:14

والجماعة لا تستقيم الله بامير والامير لا يتحقق الاستفادة من وجوده الا بالسمع والطاعة اي امور اه ومصالح عظيمة اكد عليها الاسلام تأكيدا عظيما. وكان السلف رحمهم الله يعتنون بها - 01:03:35

لكن من لا يدرك مثل هذا المقام من لا يدرك هذا المقام تجده ماذا يقول انا افعل السنة وماهي وماهه ان لم يأتي بالفاظ فيها شيء من مثلا السب او - 01:03:55

نحو هذا القبيل لكن السلف رضي الله عنهم ورحمهم كانوا يعتنون جدا بانتظار هنا الى عبد الله بن مسعود لما اسفر لم يقم ويدرك الى المزدلفة ينتظر مع الامير ينتظر مع الامير ولهذا بقي وقال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة - 01:04:14

اصاب السنة فما ادرى اقوله كان اسرع ام دفع عثمان اي كان اسرع الذي يقول ذلك هو الراوي عن ابن مسعود وهو عبد الرحمن ابن يزيد الراوي عن ابن مسعود وعبد الرحمن بن يزيد - 01:04:44

قال فما ادرى اقوله اي قول ابن مسعود كان اسرع ام دفع عثمان؟ اشاره الى ماذا الى ان دفع عثمان كان في نفس اللحظة هذا يقول وهذا دفع هذا يقول - 01:05:05

تلك الكلمة وهذا رضي الله عنه دفع ولهذا قال الراوي فما ادرى اقوله اي ابن مسعود؟ كان اسرع ام دفع عثمان اي كان اسرع فلم يزل يلبي حتى رمي جمرة العقبة يوم النحر وهذا فيه ان التلبية تستمر الى الجمرة - 01:05:21

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب متى يدفع من جمع قال عن عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركيين كانوا لا يفيفون حتى تطلع الشمس ويقولون - 01:05:48

اشرق خبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس قال باب متى يدفع من جمع؟ وضبطت ايضا يدفع

يدفع بالبناء لما لم يسمى فاعله - 01:06:09

ويدفع اي الحاج من جمع مزدلفة متى يكون دفعهم وسيرهم من جمع من مزدلفة اي الى من ومر معنا في الحديث الذي قبله قول ابن مسعود رضي الله عنهمما لو ان الامير امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة يعني عندما اسفر قبل ان تطلع الشمس هذا هو وقت -

01:06:27

الدفع في ذلك اه اليوم اورد حديث ابن عمر حديث عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون اي لا يدفعون من اه مزدلفة - 01:07:00

حتى تطلع الشمس كانوا لا يفيضون من مزدلفة حتى تطلع الشمس وقبل ذلك في عرفات كانوا يفيضون من عرفات قبل غروب الشمس قبل غروب الشمس اذا كانت اه آآ اذا كانت - 01:07:23

الشمس على الجبال مثل العمامات قبل غروبها في ذلك الوقت يفيضون في ذلك الوقت يفيضون اي قبل الغروب فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ودفع بعد الغروب وكانوا يفيضون من المزدلفة اذا طلعت الشمس - 01:07:48

مزدلفة اذا طلعت الشمس وفالفهم النبي عليه الصلاة والسلام وافاض من مزدلفة قبل طلوعها عندما اسفر وقبل ان تطلع الشمس قال اه عمر ابن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس - 01:08:16

ويقولون اشرق خبير ويقولون اشرف ثير تميل جبل عظيم عن يسار الذاهب الى منى وعن يمين الذاهب الى عرفات 01:08:38

فكانوا يقولون اشرق ثير وفي بعض الروايات كيما نغير اي من اجل ان ندفع يعني لن ندفع حتى تطلع الشمس اشرف خبير كيما نغير اي كيما ندفع الى منى لانهم لا لا يذهبون الى الى منى الا الا اذا طلعت الشمس - 01:09:03

وان النبي صلى الله عليه وسلم فالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس ثم افاض ان تطلع قبل ان تطلع الشمس وهذا يستفاد منه فائدة عظيمة جدا وهي من جملة منافع الحج كما قال الله عز وجل ليشهدوا - 01:09:29

منافع لهم فمن منافع الحج العظيمة انه مدرسة للحجاج في مخالفته المشركين مدرسة للحجاج في مخالفته المشركين. الحج من جملة الامور العظيمة التي يربى عليها مخالفته المشركين يربى الناس على مخالفته المشركين - 01:09:54

فاما ذكرت هذه المعاني العظيمة وعمر رضي الله عنه يذكر الناس بذلك وان الاسلام جاء بمخالفته المشركين فاما استحضر المسلم ذلك واستحضر عمله بالسنة واستحضر ايضا مخالفته للمشركين يخرج بدرس عملي عظيم جدا - 01:10:19

ان الواجب عليه ان يكون هكذا هديه هكذا طريقته يخالف المشركين لا ان يتشبه بهم والعياذ بالله لان كثير من المسلمين اصيب بانهزامية اصيب بنهزامية واصبح آآ بل اصبح بعضهم جل اهتمامه التشبه بالمشركين في لباسهم في هيئاتهم في امورهم في -

01:10:39

وهذه مصيبة عظيمة حتى في اعيادهم وهذه مصيبة فإذا الحج مدرسة عظيمة في التربية على مخالفته المشركين وهذا من جملة منافع الحج العظيمة التي اه جاء في قول الله عز وجل - 01:11:08

ليشهدوا منافع لها التنبية على اهمية العناية بها والاهتمام ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله - 01:11:29

انه سميع قريب مجتب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل ما حكم الذهاب الى عرفة في ليلة اليوم في ليلة يوم الثامن - 01:11:52

الذهاب الى عرفة ليلة اليوم الثامن او في اليوم الثامن الذي هو يوم التروية جائز مباح جائز ومباح لكنه يفوت على من فعل ذلك يفوت تفوته السنة اذا قدر ان - 01:12:11

ثمة تنظيم بسبب مثلا شدة الزحام واصبح مثلا المخيم الذي هو فيه جاء التوجيه ان يكون ذهابه الى عرفات في ذلك الوقت مر معنا قوله انس رضي الله عنه افعل كما - 01:12:39

يفعل امراؤك هذه الامور اذا راعى الانسان المصلحة الاعظم اذا راعى المصلحة اه الاعظم فاته مثلا بعض السنن لا لاجر عليه في ذلك
نعم الله اليكم يقول وما حكم من يذهب الى مني يوم السابع بعد صلاة المغرب متبعا مجموعته ان يذهب قبل يوم التروية -

01:13:00

هذا ايضا اه هذا ايضا مثله. ذهابه الى مني هو ذهاب الى مني قبل الوقت ذهب الى مني قبل الوقت الاولى ان يكون ذهابه الى مني
ضحي اليوم الثامن كما كان هدي النبي عليه الصلاة والسلام -

لكن اذا كان لم يتيسر له مكان الا خيمته التي مثلا في مني وهكذا ترتيب المجموعة التي هو برفقتهم فلا حرج عليه في ذلك ان شاء
الله احسن الله اليكم يقول ما حكم -

01:13:49

لبس لبس الاحرام من البيت قبل الميقات لا بأس ان يلبس الحاج احرامه من البيت وكذلك ان يغتسل ويتهيأ لكن لا تعقد النية الا
في الميقات لا تعقد النية الا في الميقات اما امر اللباس والاغتسال والتبيؤ فالامر في ذلك واسع -

01:14:08

نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للحاج ان يعقد نية الاحرام في مني نعم له ذلك اذا اذا كان مثل ما مر معنا ذهب الى مني باليوم
السابع او ليلة -

01:14:35

الثامن فان عقد النية بالحج يكون في اليوم الثامن فاذا كان في مني يعقد النية بالحج وهو في مني. نعم احسن الله اليكم يقول ما
افضل الامساك حيث اني قد حججت قبل ذلك واريد ان احج هذه السنة -

01:14:53

افضل الانساك بقطع النظر عن كونك حججت او لم او لم تؤدي الحج هو التمتع التمتع ودل على فضله احاديث منها قول النبي عليه
الصلاه والسلام لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقط الهدي ولجعلتها عمرة -

01:15:11

والتمتع هو اتيان بعمره منفصلة تامة باعمالها والتحلل منها ثم يوم الثامن من ذي الحجة يعقد النية بالحج فهذا افضل اه الانساك
والنبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع اوجب ذلك على من لم يسق الهدي -

01:15:35

او جب ذلك عليه الصلاة والسلام على كل من لم يسر الهدي. وكان على الصحابة واجبا وهو فيما بعد ليس بواجب كما بالاثر الذي سبق
الاشارة اليه عن ابي ذر اه رضي الله عنه -

01:16:01

فهذا مما يدل على ان التمتع افضل الانساك والانساك كلها مشروعة التمتع والقرآن والافراد كلها مشروعة لكن التمتع افضلها. نعم
احسن الله اليكم يقول في سؤاله هل يجوز ان اذبح الهدي في بلدي وهو حاج -

01:16:20

ذبح الهدي لا يكون الا في مكة ومني وفجاجها ايضا كلها منحر واما اه ذبحه في البلد فانه يكون شاة لحمها ولا يكون هديا الا اذا كان
يقصد الاضحية فالاضحية تذبح في البلد عنه -

01:16:44

وعنا اهل بيته اما الهدي فانه آلا يذبح الا في مكة نعم هديا بالغ الكعبة. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اقول سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ام اقول محمد صلى الله عليه وسلم -

01:17:07

نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه هو سيد ولد ادم قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث اه الصحيح انه قال انا سيد ولد
ادم ولا فخر فهو عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم -

01:17:28

وهذا امر يؤمن به ويعتقد كل مسلم ولا يشك فيه هذه عقيدة وامر معروف ثابت عن اه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه
صلى الله عليه وسلم ولد ادم -

01:17:49

وهل يشرع لنا عند ذكره صلى الله عليه وسلم الا ان نذكرها الا بلفظ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان من ينظر في الاحاديث
المروية عن الصحابة في جميع كتب السنة -

01:18:08

البخاري ومسلم السنن والمسانيد وغيرها يجد ان الحديث اذا انتهى الى الصحابي يقول ماذا عن مثلا ابي هريرة والاحاديث التي
قرأنها الان كثيرا عن ابي هريرة عن ابي بكر عن عثمان عن ابن عمر عن عبد الله ابن عمر الى غيره يقول قال -
01:18:28
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد اطلاقا قال سيدنا مع اعتقادهم وايمانهم انه سيد ولد ادم لكن
اطلاقا افتح البخاري مسلم السنن -

01:18:54

آ المسانيد وجميع كتب الاحاديث جميع كتب الاحاديث تجد الحديث اذا انتهى الى الصحابي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:11](#)

ولم لم يأتي في في جميع هذه الكتب لم يأت بجميع هذه الكتب ان اي منهم قال سمعت سيدا مع اعتقادهم ذلك ولا شك ان ايمان المسلم بأنه عليه الصلاة والسلام - [01:19:29](#)

سيد ولد ادم هذه عقيدة يجب ان تكون اه امر ثابت ومتقرر في اه النفوس وان نعمل مثل الصحابة وان تكون طريقتنا مثل طريقة الصحابة لا سيما انه عليه الصلاة والسلام امرنا بذلك - [01:19:46](#)

قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ونسأله عز وجل ان يوقفنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد القوال وصالح الاعمال - [01:20:04](#)
وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا - [01:20:31](#)

مصابئ الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حببنا وجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [01:20:51](#)
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده رسولك
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:21:10](#)